

على قدرِ أهل العزم تأتي العزائمُ
وتأتي على قدرِ الكرام المكارمُ

فكلا المصراعين يداخل الآخر في الدلالة ويلاسه في
البنية الشعريّة والتركييب اللغويّ بحيث يتوازي بالتطابق :

على قدر // على قدر
تأتي // تأتي

ويتوازي بالبناء المقطعيّ الاشتقائيّ وهو ما يفضي إلى
تطابق عروضيّ :

العزائم // المكارم

كما يتوازيان بالدلالة الحافّة إذ العزيمة مكرمة بوجه
من الوجوه.

ويتوازي باقتضاء السياق كلّ من :

أهل العزم // الكرام

غير أن الشاعر قد فرّق التوازي الذي قام البيت عليه
بين :

تأتي // تأتي.

على قدر // على قدر

بكسر في التّنظيم والمدلول، فأما الذي في التّنظيم فيخصّ :

العزائم / المكارم .

وأما الذي في المدلول فيخصّ كما أسلفنا :